



راشد

والجدود الأجلة الأصفياء
والطبائع الكرام وهي وضاء
يتبارى فيها الهدى والذكاء
من شذا النبل حلية حسناء
في بنيتها يصونه الأوفياء
وشهودي الآباء والأبناء
فيذا اشتد طال منه البناء
من فخار هو السنا والسناء
بردتاه تواضع وإباء
وحباها من فضله ما يشاء
وفروع الأؤها خضراء
وصفي مبارك معطاء
للمعالي كذلك الشرفاء
والدواعي سجية بيضاء
فالدؤابات في العلا النبلاء
هذه حرة وهذي إماء
تصبح المرء داره الجوزاء

أنجبتك الأحساء والعلياء
والسجايا الحسان وهي سمو
والعقول التي توقد فهماً
والمروءات وهي فضل عليه
وتقاليد أسرة صرن عهداً
وهم الأوفياء كانوا وظلوا
يرضع المرء درها وهو طفل
ويصون الشيوخ ما أثلوه
ويزيد الشباب فيه جديداً
أسرة بارك الإله عليها
فهي حشد مبارك من أصول
كلهم راشد وكل نبيل
يعربيون مسلمون سراع
وبيوت السراة تهدي وتسدي
ثم أجامل لما مدحت علاهم
ونفوس الأنام كانت وتبقى
فاختر الأفضل الأعز وصنه



د. حيدر الفدير - السعودية

أيها الراحل المقيم وداعاً
وعليه مع الوفاء ثناء
أن تنال الرضا من الله جماً
رحمة الله لا تحد وفيها
هذه الأرض بعضها وهي منها
وهي رغم الآثام تحنو علينا
إنها ظئروهم وهم راضعوها
وعسانا يا راشد نلتقيها

أيها الراشد الذي غاب عنا
يتوالى سرورها وشقاها
وبها الناس محسن ومسيء
سنة الله أن تكون خليطاً
ثم يطوي الجميع ذات مساء
والورى في رحابها ألمعي
كلهم في مدارها ورحاها
وقليل منهم يجوز فيعلو
ثم يقضون في قلى أو رضاء

أيها الراشد الذي سودته
وخصال موروثه من ذويه
نم هنيئاً فأنت ضيف كريم
شيم من خصاله غراء
هي دين وعزة وسخاء
لكريم ألاؤه سحاء